

مشكلتي مع يسوع .. لماذا؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم اخواني واحواتي واحبابي لقاء جديد في سلسلة جديدة ونها ر بما يكون صادما مشكلتي مع يسوع كيف يقول مسلم ان له مشكلة مع يسوع. اليك يسوع هو مسيح القرآن - 00:00:00
كيف يضع مسلم نفسه في خصومة مع يسوع؟ اليك هذا هو دأب الملاحدة اليوم؟ اليك هو دأب اليهود منذ زمن طويل كيف يضع مسلم نفسه في مقام مخاصمة يسوع فليك يسوع - 00:00:32

الكتابي هو نفسه يسوع القرآني عيسى عليه السلام هو نفسه الشخص التاريخي الذي عاش في فلسطين في القرن الاول. اقول لأهـو نفس الشخص لكن مع اختلاف الصفات ومشكلتي مع رواية الكتاب المقدس قصة يسوع. مشكلتي مع رواية الاناجيل - 00:00:50
دي قصة المسيح عليه السلام. لكن دعوني احدثكم في الحلقة الاولى عن اسباب اختيار هذا الموضوع ليكون وعالسلسلة ان شاء الله طويلة من عشرات الحلقات القصيرة في الحديث عن صفات يسوع ولماذا اراها صفات - 00:01:15
منكرا لا يمكن ان يكون قد تلبـس بها المسيح. ولماذا ارفض يسوع الاناجيل السبـب الاول سبـب منهـجي. وهو وجوب الخروج من كلاسيكيات الحوار بين المسلمين والنصارى الى مواضيع جديدة فموضوع مثلا الوهـية المسيح التـشـيلـيـة الـاسـفـارـيـةـ الـتـناـقـضـاتـ الاخـطـاءـ التـارـيـخـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ كـلاـسـيـكـيـاتـ - 00:01:35

كتب فيها اهل الاسلام طويـلة وتحتـاج اـيـضاـ الى تـطـوـيرـ لكن لها رـصـيدـ في المـكـتبـةـ الـاسـلـامـيـةـ الـانـ نـحـتـاجـ مواـضـيـعـ جـدـيـدةـ. اـعـتـقـدـ انهـ منـ اـهـمـ المـوـاضـيـعـ التيـ تـحـتـاجـ انـ نـنـاقـشـهاـ بـعـقـعـ وـبـصـدـقـ وـبـاخـلـاصـ طـلـبـاـ لـلـحـقـيقـةـ - 00:02:00
عنـ سـورـةـ المـسـيـحـ فيـ الـانـاجـيلـ. سـورـةـ اـعـتـقـدـ انـهـ بـشـعـعـةـ وـمـنـكـرـةـ. سـورـةـ لـاـ يـعـرـفـهـ النـصـارـىـ عـنـ يـسـوعـهـمـ المـخـلـصـ. فـلـاـ بـدـ انـ نـكـاـشـفـهـمـ بهـذـهـ الـحـقـيقـةـ رـغـبـةـ فيـ الـكـشـفـ عـنـ الـحـقـيقـةـ وـرـغـبـةـ فيـ هـدـاـيـةـ الـضـالـ وـرـغـبـةـ فيـ تـعـلـيمـ مـنـ يـنـشـدـ الـحـقـ - 00:02:16
الـسـبـبـ الثـانـيـ لـاـطـلـاقـ هـذـهـ السـلـسلـةـ هـوـ تـصـوـيـبـ الـمـسـارـ. فـانـيـ رـأـيـتـ النـصـارـىـ يـنـشـغـلـونـ عـلـىـ الـيـوـتـيـوـبـ بـالـطـعـنـ بـالـاسـلـامـ وـالـبـحـثـ فـيـ كـلـ جـزـئـيـةـ فـيـ السـيـرـةـ وـفـيـ الـقـرـآنـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ تـارـيـخـ الـاسـلـامـ مـحاـوـلـةـ اـبـطـالـ صـدـقـ هـذـاـ الـدـينـ الـاسـلـامـ العـظـيمـ - 00:02:36
طـبـعـاـ هـمـ يـدـرـسـونـ هـذـاـ الـاـمـرـ دـوـنـ عـلـمـ دـوـنـ نـقـدـ عـلـمـيـ وـدـوـنـ نـقـدـ عـلـمـيـ مـحـقـقـ وـالـاـصـلـ اـنـ يـعـوـدـوـاـ عـلـىـ بـدـاـيـةـ الـطـرـيـقـ. وـبـدـاـيـةـ الـطـرـيـقـ اـنـ يـدـرـسـواـ النـصـارـىـ اـوـلـاـ. اـذـاـ تـعـلـمـوـ دـيـنـهـمـ فـعـنـدـ ذـلـكـ يـجـوزـ لـهـمـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ - 00:02:56

ومـيدـانـ نـقـدـ الـاسـلـامـ. وـاـنـاـ اـعـتـقـدـ يـقـيـنـاـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـرـأـ اـنـسـانـ نـصـارـىـ الـيـوـمـ يـوـمـينـ فـقـطـ فـيـ مـشاـكـلـ الـنـصـارـىـةـ وـبـيـقـىـ نـصـارـىـةـ. لـاـ بـدـ انـ يـرـتـجـفـ قـلـبـهـ وـيـنـخـلـعـ مـنـ صـدـرهـ وـهـوـ يـرـىـ المشـاكـلـ الـعـقـلـيـةـ وـالتـارـيـخـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـاـخـلـاقـيـةـ فـيـ الـكـتـابـ - 00:03:12
الـمـقـدـسـ وـفـيـ مـعـصـمـ الـكـنـيـسـةـ. اـنـ سـرـفـ الـغـرـبـ بـذـلـواـ جـهـدـ كـبـيرـ لـلـخـرـوجـ مـنـ هـذـهـ الاـشـكـالـيـاتـ خـاصـةـ اـشـكـالـيـةـ يـسـوعـ الـانـاجـيلـ وـكـتـبـواـ مـؤـلـفـاتـ طـوـيـلـةـ كـتـبـ اـفـ اـفـ بـرـوـسـ كـتـابـهـ الشـهـيرـ وـكـتـبـتـ مـوـسـوعـةـ فـيـ اـشـكـالـيـاتـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ وـمـنـهـ اـشـكـالـيـةـ يـسـوعـ طـبـعـاـ مـثـلـ كتابـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ الـكـثـيرـةـ وـالـطـوـيـلـةـ - 00:03:37

لـاـنـهـ يـشـعـرـوـنـ بـهـذـهـ الـمـحـنـةـ. مـحـنـةـ سـورـةـ يـسـوعـ فـيـ الـانـاجـيلـ لـكـنـ لـلـاـسـفـ الشـدـيـدـ نـصـارـىـ الـشـرـقـ لـاـ زـالـواـ يـعـيـشـوـنـ اوـهـامـ يـسـوعـ الـمـخـلـصـ تـلـكـ الصـورـةـ الـجـمـيـلـةـ الـبـرـيـئـةـ مـنـ ايـ اـشـكـالـاتـ. نـحـنـ الـيـوـمـ سـنـضـعـهـمـ بـاذـنـ اللـهـ اـمـامـ سـورـةـ يـسـوعـ الـحـقـيقـيـةـ لـيـوـاجـهـوـاـ مشـكـلـةـ - 00:04:03
يـسـوعـ الـانـاجـيلـ وـمـنـكـرـاتـهـ السـبـبـ ثـالـثـ وـاعـتـقـدـ اـنـ سـبـبـ مـهـمـ جـداـ. فـلـاـ بـدـ اـنـ نـسـتـمـعـ لـهـ بـاـنـصـاتـ وـتـرـكـيـزـ. النـصـارـىـ عـنـدـمـاـ حـاـوـرـوـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. يـبـدـأـوـنـ مـنـ مـغـالـطـةـ مـنـهـجـيـةـ. هـذـهـ الـمـغـالـطـةـ تـقـولـ نـحـنـ سـنـقـلـ يـسـوعـ عـلـىـ اـنـهـ مـعـصـومـ. وـاـنـهـ شـخـصـيـةـ عـظـيـمـةـ وـعـلـىـ اـنـهـ شـخـصـيـةـ تـارـيـخـيـةـ وـعـلـىـ اـنـهـ شـخـصـيـةـ تـسـتـحـقـ - 00:04:27

كل التقدير ثم نبدأ بعد ذلك فقط لمحاولة اثبات ان يسوع الله اذا ساخذ هذه صورة المعموم ثم ازيدها فقط الالوهية ويكتفي النصراني بذلك يثبت للمسلم ان يسوع الله يستحق العبادة - 00:04:57

وهذه مغارة منهجية. فانك عندما ترفض القرآن عليك ان تبدأ من الاناجيل لتثبت ان المسيح قد وجد وانه شخص صادق وشخص عظيم وشخص معموم ثم انه الله اذا لم تثبت هذه الامر فلا يمكنك ان تثبت صحة الوهية المسيح - 00:05:19
اذا نحن الان سنصوب المسار. ونقول للنصرانية دعك من القرآن جانبا. دعه انت لا تؤمن به دعه جانبا. اثبت لي من ان جيدك ان المسيح يستحق لا اقول التأليه ان المسيح يستحق ولا اقول التقديس. اقول ان المسيح يستحق الاحترام - 00:05:41
لصفاته في الاناجيل عندما تعلم قد تكون كلمة ثقيلة لكن هذه الحقيقة عندما تعلم ان مسيح الاناجيل عنصري ودموي ومتناقض ومتعالي ومزور وانه ليس باليسوع لا تتوفّر فيه صفات المسيح كما ذكرها اليهود. لأنكم انتم تؤمنون بصفات المسيح كما جاء بها اليهود - 00:06:03

وليس حتى بنبي وانه كان يحمل الكتاب المقدس ويختلف نبوءات مزعومة عنه عندما تعلم كل هذه الصفات ستكتشف انك امام محنة. الطريق الوحيد للايمان باليسوع عليه السلام هو ان تؤمن بالقرآن. اذا لم تؤمن بالقرآن عليك ان تسلم - 00:06:28
كلام اليهود. عليك ان تسلم بكلام اليهود فيه واعلم انه علينا ان نعذر اليهود اليوم انهم لا يؤمنون بي مسيح الكنيسة لهم كل العذر اليهود اليوم انهم لم يؤمنوا مسيح الكنيسة اذا كان كانت الحجة الوحيدة هي الاناشيد - 00:06:48
طبعا ليس لهم عذر عند المسلمين. لماذا؟ لأنهم عليهم ان يصدقو صدق هذا الاسلام العظيم وصدق هذا الكتاب المعجز القرآني الكريم فإذا كذبوا القرآن كذبوا نبوة المسيح عليه السلام فاثموا ثبت انهم - 00:07:12

لا يسعون الى اصابة الحقيقة وادراك الحق اذا بعبارة اخرى اوضح اليهود لهم العذر اذا كانت الحجة الوحيدة لصدق المسيحيين الاناجيل. اليهود ليس لهم عذر اذا كان الحجة الوحيدة لصدق المسيح هي القرآن. سنواجه - 00:07:29
سنواجه يسوع الاناجيل مواجهة صريحة. سوف ننظر في الكتاب المقدس كينجبر مثلاً كاثوليكي. سننظر في التفاسير سنتظر في مثلاً تفسير وغيره من التفاسير النصرانية. سنتظر في كلام المفسر اليهود عندما نحتاج ذلك - 00:07:48
وغيره من المفسرين راشي وغيره. سنتظر حتى من كلام اليهود المعاصرين الذين ردوا على يسوع الاناجيل. مثلاً هذا كتاب ستة وعشرين سبب لماذا يرفض اليهود الایمان بيسوع هذا الرز طبعاً شهير جداً وله فيديوهات جميلة وانصحكم بمتابعتها. هذا الرجل الحبر اليهودي - 00:08:14

له هذا كتاب اشهر كتبه في الرد على يسوع الكنيسة. هناك وان كنت انا احذر منهم الملاحدة عند يتحدثون عن يسوع الكنيسة. هل هم مجالسات كثيرة ولهم اباطيل كثيرة لكن احياناً لهم كلام علمي. يعني مثلاً - 00:08:39
اه ناقش كتابي رجل متخصص ملحد له كتاب نظريته في ان المسيح عليه السلام اسطورة لا نوافقه عليها لكنه لفتات جميلة في حديثه عن يسوع. ايضاً ناقد في كتابه وغيره وهذا ناقد بريطاني. وغيره من الباحثين الذين يبحثون - 00:08:57
في امر يسوع الساء نراجع هذه المراجع ونقرأ النص قراءة نرجو ان تكون صادقة. سنرجع عندما نحتاج ذلك الى النص اليوناني للعهد الجديد. وهذه طبعاً الناس الطبعة الخامسة. نرجع اليه وهي اخر مراجعة. ونرجع ايضاً الى التوراة العبرية عندما نحتاج ذلك وقراءاتها - 00:09:21

وهذه طبعاً اشهر نص يعتمد في الكليات اللاهوتية وفيه هوامش نقدية كثيرة للكتاب للعهد القديم. سنرجع الى هذه المراجع لنرد الامر الى نصابه. فإذا اردنا ان نناقش امر يسوع واذا اراد النصراني ان يقنع المسلم بيسوع فعليه ان يبدأ من الاناجيل. لا يبدأ من القرآن نرد الامر. الى نصاب - 00:09:52

الامر الرابع وكما قلت لكم سابقاً واوضحه الان المشكلة مع يسوع ليست ابداً اننا اذا قرأنا الاناجيل سنتنتهي الى انه ليس بالله المشكلة ابداً اذا قرأنا الاناجيل سنتنتهي الى مفاجأة كبيرة جداً. وهي ان يسوع توفر فيه جميع صفات النبي المزينة - 00:10:19
واليسوع الدجال جميع هذه الصفات تقريباً الصفات الكبرى موجودة في يسوع الاناجيل وبالتالي علينا ان نكافح النصارى بهذا الامر

ينظروا بصدق اما مسيح القرآن او لا مسيح. لن يكون احتمال مسيح الاناجيل مطروحا مفتوحا للناس. وانا اقول لك اقرأ

بصدق لن - 00:10:38

بكلام من كيسى لن اتي بكلام آآ يعني للانسان يكتب خيالات. سنقرا النصوص ونقرأ تعليقات النقاد وننظر في النص الاصيل عندما نحتاج ذلك وننظر في قراءات المخطط القديمة اذا احتجنا ذلك - 00:11:06

سيكون الامر سهل ان شاء الله ومبسط للجميع. خامسا من غایيات السلسلة. اطلاع القارئ العربي النصراني اخر ما انتهت اليه الاباحات العلمية النقدية فيما يتعلق بيسوع وبالاناجيل وبغير ذلك. فانني رأيت ان الكنائس العربية تحاول المحافظة - 00:11:21

على السجن الكبير الذي صنعته للنصارى العرب حتى لا يتنفسوا انفاس العلم والمعرفة ولذلك تجد الانسان عندما يخرج من البلاد العربية ليدرس لاهوت في الغرب يعود لكنيسة ملحد. هذه يعني صورة تتكرر كثيرا. لانه يكتشف عالم - 00:11:41

اخر. نحن الان علينا فك الاسوار وعلينا اطلاق روح الفهم وروح العلم وروح الاطلاع في هذا الفضاء من خلال هذه السترة وغيرها كل منا يحاول ان يساهم في هذا الامر - 00:12:01

حتى لو كنت تؤمن بيسوع عليك ان تنفتح وتقرأ لعلك تراجع نفسك لعلك تراجع قراءتك التقليدية الميّة. بيسوع الاناجيل الذي تجاوزته الاباحات العلمية مشكلتي مع بيسوع مشكلة كبيرة ومشكلة حادة. انا عندما اقرأ ما جاء في انجيل مرقس الفصل الثالث العدد الواحد والعشرين. ولما سمع اقرباؤه خرج - 00:12:19

رجل يمسكوه لانهم قالوا انه مختل عندما اقرأ في اقدم انجيل من الانجيل الاربعة انجيل مرقس ان المسيح متهم انه مختل. فعلي ان انظر في الامر هل هو مختل حقيقة ام لا؟ طبعا كمسلم اعلم ان الاسلام صدق وان القرآن حق. وقد فصلت في ادلة الاسلام في - 00:12:46

كتاب براهين النبوة بتفصيل ربما ستمئة صفحة لانني اعلم هذا الامر فانا لا اصدق هذه الرواية لا اصدقها. لماذا؟ لان حق واحد لا يتعدد اذا ثبت الحق في وجه لا يمكن ان يأتي حق اخر فينقضه - 00:13:11

لكن انا اتصور نفسي اضع نفسي الان مقام النصراني. الذي لا يؤمن بالقرآن لماذا علي ان انكر رواية انجيل مرقس ان اقرباء المسيح الناس اقرب ناس اليه كانوا يتهمونه بالجنة. ستقول لي الان القرآن يقول ان الانبياء قد اتهموا بالجنة وانا حتى - 00:13:30

اه اه قريش اتهمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنة اقول لك الصحيح هذه تهمة موجودة. لكن الرد عليه من السيرة موجود والادلة المتوفّرة من اعترافات اهل مكة موجودة - 00:13:54

وكل القرائن والدلائل المباشرة تنقض هذا الزعم. انا الان عندي بيسوع الاناجيل اهله يقولون انه مختل عقليا هل الاناجيل تسعني لابطل هذا الزعم هذه قضية احدث مناقشة اذا كنت تؤمن بالقرآن لا تحتاج ان تناقش هذا الامر. لماذا؟ لانه قد يكون بيسوع مجنون حقيقة - 00:14:09

اذا قتل التوبة بالقرآن هذا امر مطروح. هل الاناجيل تسعنك ان تبطل هذه الدعوة عليك ان تناقش الامر لعلك تنتهي الى ان بيسوع الاناجيل مجنون وعندها ستقع في محنة وستكون كما قلت لك امام خيارين اما مسيح القرآن او لا مسيح - 00:14:32

اخيرا رسالة علي ان اوجهها الى النصارى العرب هذه السلسلة لا يقصد منها اهانة المسيح ولا يقصد منها اهانة النصارى العرب ولا يقصد منها يعني استعمال البداءات للدعوة فانا ارد البداءات كمنهج الدعوة وانكره بشدة - 00:14:57

ليس غرض هذه السلسلة جرح مشاعر النصارى ولا شيء من هذا القبيل غاية هذه السلسلة عرض حقيقة بيسوع كما تبدو في الاناجيل. اذا كان الامر قبيحا لا تنتظر مني ان اجمله - 00:15:21

اذا كان الامر منكرا لا تنتظر مني ان اجد له مسوغا. اذا كان الامر منكرا ساعرضه كما هو. واعرض لكم النصوص كما هي ونربط بين العهد القديم والهد الجديد ونفسر كلام بيسوع ونحاول ان نفهمه سويا. اذا اقنعت كلامي فخذه - 00:15:35

اذا لم تقنع بهذا شأنك هذه رسالة هذا بلاغ لك. لانك ستتحاج بما تسمعه الان يوم القيمة. لا تحاول ان تفر لا حاول ان تصم اذنيك ليس هذا من شيم العقلاء. اذا جاءتك الرسالة - 00:15:56

وعلمت انها حجة مقنعة فعليك ان تستسلم للحق عليك ان تسير مع الحق الى حيث يقودك طيب الاعتراض الكلاسيكي سيقول لي لكن نبي الاسلام فيه وفيه وفيه وانت تتحدث عن يسوع - 00:16:15

وانا اقول لك بوضوح هذا مبحث منفصل مبحث صفات النبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ابحث اذهب وناقشه في بابن ثاني وانا ادعوك ان تناقشه اه يقينا ان ادعوك الى ان تنظر فيه وتنظر في ردود علماء الاسلام وطلبة الاسلام والباحثين المسلمين وشباب الذي يعمل على النت وعلى اليوتيوب - 00:16:34

اقرأ كلامهم. هذا موضع ثاني لا ينفي تماما ما اتحدث فيه الان هذا موضوع منفصل انا عندما اناقشك في لا تقول لي اه تحديتني في عصبة الاصفار ناقشني في هذه المسألة - 00:16:56

انا اناقشك الان في مسألة واحدة. ناقشني في هذه المسألة هذى نقطة النقطة الثانية حتى لو ثبت جدلا جدلا ان النبي الاسلام اقول جدلا جدلا لانني درست لانني تعمقت في المسألة لانني بحثت في المسألة لانني قرأت كتاب اهل الاسلام - 00:17:09 قرأت انتقادات المستشرقين والمنصرين والملحدين وردت عليهم في اكثر من كتاب. فانا اقول لك لانني اعلم الامر ودلالاته حتى اذا افترضنا جدلا جدلا انا نبي الاسلام ليس بنبي. هذا الامر لن يسعف يسوع الكنيسة - 00:17:30

قصة يسوع الكنيسة في الاناجيل قصة خاصة بنفسها. عليها ان تدافع عن نفسها. حتى لو الاسلام باطل ووثني وقل فيه ما شئت هذا موضوع منفصل. لن يدل بطلان الاسلام على صدق النصراني. النصرانی نصرانی الدين منظومة قائمة بنفسها عليها - 00:17:48 ان تنصر نفسها من داخلها. هي اذا دعوة الى الحوار ليست دعوة الى البداعه ليست دعوة الى الخصومة دعوة الى الحوار داخل جو علمي يراد منه ادراك الحقيقة وابحثوا عن الحق واسعوا الى الحق. وكما يقول يسوع الاناجيل والحق يحرركم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:09